**المحاضرة العاشرة**

**اسلوب العمود الصحفي**

يتضمن في أسلوبه قدر من الأسلوب الأدبي الجمالي من حيث الاعتناء بالألفاظ واستخدام الصور البيانية والموسيقى اللفظية شريطة عدم الإغراق فيها حتى لا يصبح أدبا خالصا ويتحول إلى خاطرة ويصفه البعض على انه ( وجبة سريعة دسمة )

كما يغلب على أسلوب المقال العمودي الأسلوب النقدي من خلال تناول بعض القضايا والأفكار وتقديم وجهة نظر مخالفة او معارضة للفكرة

و يميل المقال العمودي إلى الاهتمام بالشؤون العامة، لذا يهتم البعض بمعالجة هذه القضايا المتجددة بأسلوب نقدي قائم على السخرية ( المضحك المبكي) تجاه الظواهر السلبية في المجتمع.

**كتابة العمود الصحفي**

يكتب العمود الصحفي من ثلاثة أجزاء (مقدمة، جسم، خاتمة)

**أولاً : مقدمة العمود الصحفي**

مقدمة العمود الصحفي تشمل مدخل أو زاوية يمهد بها الكاتب لموضوع العمود وهذا المدخل أو الزاوية يمكن أن يتضمن على النقاط التالية:

**أ**- خبرا من الأخبار أو حدثا من الأحداث الهامة الجارية بشرط أن يركز الكاتب على زاوية معينة أثارت انتباهه ويرى أنها تهم القراء في نفس الوقت.

**ب**- فكرة أو خاطرة أو لمحة أو انطباع يرى الكاتب أنه يحتاج إلى شرح وتوضيح أو إلى تفسير وتعليق أو إلى استخلاص العبرة منه.

**ت**- قضية أو مشكلة أو حدث يرى الكاتب أنه يمس مصالح القراء أو يثير اهتمامهم، وللكاتب أو القضية وجهة نظر يريد الإفصاح عنها. ولكن يشترط أن تكون الزاوية التي يتناول الكاتب من خلالها هذه القضية أقرب إلى اهتمام الناس وتفكيرهم، أو قد تكون الزاوية هي تجربة الكاتب الذاتية مع الحدث أو القضية نفسها.

**ث**- حكمة مأثورة أو مثل شعبي معروف، أو قول لمفكر أو كاتب أو فيلسوف وأحيانا يبدأ العمود بتصريح هام لشخصية من الشخصيات التي تلعب دورا في الأخبار اليومية فيستند إليه كاتب العمود في إبراز الفكرة التي يريد قولها

**ثانيا: جسم العمود الصحفي:**

يضم جوهر المادة التي يحتويها العمود الصحفي ويتضمن النقاط التالية:

1-الأدلة أو الشواهد أو الحجج التي يؤكد بها الكاتب رأيه.

2- تفاصيل الحدث أو الصورة الحية أو القصة أو المشكلة أو القضية التي يطرحها الكاتب على القراء.

3- وعندما يكون العمود عبارة عن سؤال من القارئ وإجابة من الكاتب فإن جسم العمود الصحفي يتضمن إجابة الكاتب على سؤال القارئ.

**ثالثا: خاتمة العمود الصحفي**

وقد تشمل خاتمة العمود الصحفي على واحد من النقاط التالية:

۱. خلاصة رأي الكاتب في الحدث أو القضية أو المشكلة التي يعرضها.

2. العبرة أو الموعظة أو الحكمة

**انواع العمود الصحفي**

**۱ - مقال الرأي الموقع**: وهو أشبه بالافتتاحية شكلاً ولكنه ينبض بالعنصر

الشخصي، لأنه ينطق بالآراء والافكار التي يحملها كاتب الزاوية ويفكر فيها.

**2- الزوايا الثابتة:** يعالج هذا النوع من الزوايا الموضوعات التي تعالجها الافتتاحيات ولكنها تقل عنها أهمية.

3**- زاوية ما هب ودب**: ويقدم كاتب هذه الزاوية إلى قرائه شيئاً من هنا وشيئاً من

هناك.

4**- زاوية الهواة**: ويقوم بالعمل فيه الهواة من الشعراء والكتاب والساخرين ومبتكري

أساليب التسلية والترفيه.

**5 - زوايا القيل والقال:** ان الاهتمام بالناس بفضائلهم - وأكثر من ذلك برذائلهم

يحملها على أسماعنا لمجرد ذكر القيل والقال.

**6- زاوية القوافي والأوزان**: وتتألف هذه الزاوية كما يدل على ذلك اسمها من القصائد والابيات الشعرية.

7**- زوايا الخفايا**: لهذه الزاوية شبه قريب جداً، على طريقتها الخاصة بزوايا القيل والقال من حيث الاسلوب

**ويحدد احد المتخصصين انواع العمود الصحفي بالاتي:**

1- العمود الصحفي الذي يغلب عليه الاهتمام بالشؤون العامة فيتعرض لمختلف القضايا السياسية او الاقتصادية او لشؤون الادب والفن أو قضايا الحب والزواج والطلاق ومشاكل الحياة الاجتماعية اليومية ولكن من الزاوية التي تهم القراء وتمس مشاعرهم.

2- العمود الذي يغلب عليه الاهتمام بالنقد الاجتماعي اللاذع والقائم على السخرية (المضحكة والمبكية) من الظواهر السلبية في المجتمع.

3- العمود الصحفي الذي يقوم على ذكر اسئلة او خطابات تصل الى الكاتب من القراء. ثم يتولى الرد او التعليق بما يعنى موافقته على ما جاء بها من افكار او اراء.

٤- العمود الذي يقوم على الحوار الذي يخلقه الكاتب سواء على لسانه او لسان غيره وهو قد يأخذ شكل ( المونولوج) أي الحوار مع نفسه او يأخذ شكل (الديالوج ) أي الحوار مع غيره

5 - العمود الصحفي الذي يقوم على وصف الطرائف والمفارقات وهو يهدف الى تسلية القارئ عن طريق التركيز على الوصف الكاريكاتيري للجوانب الغريبة والطريفة في الحياة وفي المجتمع.

**وقد قسم د. عبد اللطيف حمزة العمود الصحفي الى نوعين هما:**

**أ - عمود الموضوعات الإنسانية**

ويقصد بالموضوعات الانسانية تلك الموضوعات التي يخاطب بها الكاتب احساس القارئ ويهدف الى امتاعهم من الناحية الشعورية البحتة.

كما ان ميدانه يتسع لتناول شتى الموضوعات الانسانية بل ان الحياة بما فيها هي مادته. وهؤلاء الكتاب الذين يملئون الصحف يكتبون عادة حول المشاكل الانسانية

التي ربما حام حولها او تجاهلها كتاب الاخبار والموضوعات الاخبارية، وكتاب هذه الاعمدة ميالون للكتابة عن الاطفال والحيوانات وذكريات الحب ويتميز هؤلاء بروح الفكاهة او بالشاعرية.

**ب- عمود الرياضة والفنون ويتوزع على الاتي:**

**أ- عمود الرياضة**: ان معظم الصحف في العالم تفرد صفحة او اكثر لأعمدة الالعاب الرياضية. ولعل السبب الحقيقي في اهتمام الصحافة الحديثة بهذه الصفحة بالذات هو انتشار الالعاب الرياضية والروح الرياضية في اكبر دول العالم المتحضر وغيرها.

**ب عمود الفن:** هو العمود الذي يخصص للحديث عن الفن والفنانين فتتجلى فيه الذاتية للكاتب كان يقوم بنقد عمل مسرحي لذلك يتوجب على كاتبه ان يكون ملما

بالمسرحية الماما تاما.

**تقسم بعض المصادر العمود الصحفي حسب (الموضوع ) الى:**

1 - عمود الشؤون العامة

٢- عمود النقد الاجتماعي اللاذع

3- عمود الموضوعات الذاتية او الشخصية

4-عمود الاحداث الجارية

٥- عمود التسلية

٦- العمود الذي يقوم على الحوار الذي يخلق الكاتب سواء على لسانه او لسان غيره

7-عمود الصحفي المتخصص

**وهناك من يقسم العمود الصحفي على ثلاثة انواع هي:**

أ- العمود الصحفي المتحدث عن المدينة او ما يسمى عمود القيل والقال وذلك من

خلال معرفة احوال الناس والمجتمع.

ب- العمود الهزلي او التقليدي: أي تلك الاعمدة الساخرة التي تقدم مادة تسلي وتعلمـ

في نفس الوقت.

ج -العمود الصحفي الخاص بالمقالة أو عمود التحرير الشخصي: يطرح الكاتب من خلاله رأيه الشخصي في قضايا وموضوعات واهتمامات لها اهمية لدى القراء وبأسلوب يستند الى حقائق ووقائع هي حديث اللحظة